

خطاب فخامته الطيب

قرات خطاب فخامته الطيب مبني وثلاثا وتأملمته وامتعت النظر فيه لانه يهمني ان يعود عقلاء العرب والانجليز الى العمل لازالة ما وقع من سوء التفاهم ليعود الثقة بين الفريقين التي عملنا لها سنينا طويلة الى مثل العهد الذي تجلت فيه اثنا الحرب العظيم

وبناء عليه يسمح لي فخامته وكل من يهمهم الامر من الانجليز المسوولين ان ابين بعض مطالبات باخلاص تام على امل ان تساعد على بلوغ النتيجة التي يفسدها فخامته في خطابه وينشدها المخلصون من العرب ايضا كان لتعديد صلاحية المحاكم العسكرية من جهة ونزع صلاحية الحكم بالاعدام وقع حسن في نفوس عقلاء العرب وقد اعتبروا العمل عروجا عن سياسة على سياسة اخرى رشيدة حكيمة عادلة يرجون من الحكومة البريطانية ان تنطلق فيها بعد الان

سر عقلاء العرب من تعديد صلاحية المحاكم العسكرية ونزع صلاحية الحكم بالاعدام لانهم يستقدون ان اقامة هذه المحاكم كان تسيبها السياسة التي تمشت عليها الحكومة واعتبرها العرب بخالفة الاماني القومية والوطنية التي تذل الدول الديموقراطية في سبيل ثاميتها لانفسها ما عزوهم . اما العرب فقد برهنوا للانجليز في غضبهم حرب سنة ١٩١٤ وقبلها وبمدها انهم من اصدق اصدقاء الانجليز وارضب الناس في موالاتهم وعدم الانفكاك عنهم وهم اي العرب لا يزالون يودون من صميم قلوبهم ان يقوموا بمثل هذه البراهين ويرجون من السياسة ان تساعد على السير في هذا السبيل مطمئنين وغير خائفين

اما الطابور الخامس فنكرر ما سبق ان قلناه اننا لا نعتقد بوجود اثر ليهين العرب وكل ما يشعر به العرب العقلاء وبعبارة النظر هو الاسيا من السياسة التي اتبعت في فلسطين ومن سياسة التجزئة التي اتبعت في سائر بلاد العرب والاعراب عن الاسيا من هذه السياسة وانقاذها لا يعني النعمة على الانجليز وميل العرب الى غيرهم . كلا ولكن هذا يعني ان العرب يرغبون في ازالة اسباب الاسيا وتبين حسن النية ليعود اليهم ثقتهم ويتشجعوا على سلوك الطريق التي سلكوها في سنة ١٩١٤ فنرجو ان يكون تعديد صلاحية المحاكم العسكرية ونزع صلاحية الحكم بالاعدام مقدمة ونذيرا بالسياسة العادلة الرشيدة التي ستتبعها الحكومات الديموقراطية وخصوصا الحكومة الانجليزية مع العرب فالعرب متى ساعدت الحليفة على توحيد صفوفهم واطمأنوا على سلامة وطنهم واطلق معتقلوهم ومبعدوهم ولم يعودوا يزعمون بالاعتقالات الجديدة يستطيعون ان يقدموا جيشا لا يقل عن مليوني جندي له قيمته الحربية في الشرق اذا تسليح وتدريب

فنرجو من فخامة المندوب السامي ان يوالي انقاء البيانات الطيبة المشجعة التي نزيل ما على النفوس بسبب السياسة ومعللاتها نجيب نصار شقى الله قبر الاحنف حيث يقول : الزم الصحة بلمك العمل (الجاحظ)

وطنية العرب على المحك

لقد وضعت الحرب الحالية الطاحنة وطنية العرب تحت التجربة كان العرب وزعماء العرب وشبان العرب المثقفين والمثقفين من العرب والمسلمين والنصارى يتشددون بالوطنية وبالغيرة على الوطن لان الفريقين يحترمانه ولهم فيه ذكريات ومقدسات عدا المصالح والحقوق الحيوية فالارب وضعت الحرب وطنية العرب على المحك فان ظهر ان فيها جوهر او تعد العرب ونسوا خلافاتهم وجمعوا كلتهم وانكروا اشخاصهم من اجل الوطن والمصدا العامة عاشوا كراما وان ظهرت انها وطنية مزغولة اطرحتها الجرب وداسها المحاربون بنعالمهم كابطارح الحداد وتغ الحديده

لا يقتصر هذا القول على وطنية الملوك والامراء والزعماء . انه قول يصدق على كل عربي من اية طبقة او نوع كان . من لا ينكر نفسه من اجل سلامة وطنه وقومه في هذا الطرف المصيب فهو حجر عثرة في سبيل الوطنية العدا افضل منه لان العدو يحذر الانسان منه اما الوطني المخلص فهو عدو سيف في ثوب مواطن بطالب بحقوق المواطنين ولا يقوم بواجبهم

ان كانت الحرب الحالية بمعظمها وخطورتها وخطارها واهوالها وما ظهر منها في البلدان الصغيرة والجمالك الضعيفة لا تقوي على حملنا لملوكا وامراء وزعماء مثقفين وعامة على تقدير الموقف وحراجه وخطره علينا جميعا وعلى نسيان انفسنا ومصالحنا واعتبار اننا الخاصة لتتخذ وتعاون على انقاذ ميراث اجدادنا لتورثه ابناؤنا واحفادنا وعلى اثبات وجودنا كأمة قادرة على حفظ كيانتها وحمايتها نفثها من الطوارئ والمفاجآت فلا خير فينا منها كثر عديدا وسهما قلنا على انفسنا وحقت علينا العبودية والذلّة

اذا كانت ما حل ببولونيا والنرويج وهولاندا والبلجيكا وفرنسا الى اليوم لا يكفي ليجعلنا نعتمد اولاً على انفسنا وقوتنا الايجابية قبل اعتمادنا على جلفائنا في حماية اوطاننا وحقوقنا ومصالحنا فيها فتشدد ويشد بعضنا بعضا واذا كنا لا نظهر بمظهر الامة المتعاضدة المتساندة فسوف لا نتحدولا نكون امة غيبية ان دامت سيادته تتساقط على الفوز برضا ونظا نحن بين اقداره

ملاحظة للبوليس

في الاوقات العصيبة والظروف الحرجة يتذكر الناس والحكومات اصدقاءهم الحقيقيين ويتعاشون الاسباب التي تكبر اعداءهم ولذلك نحن نلفت نظر رؤساء دائرتي البوليس والمباحث الجنائية ليراقبوا اعمال موظفي دائرتهم على ضوء هذه الملاحظة ان راقى لهم قد يظن بعض الموظفين ان نشاطهم واخلاصهم يقاض بكثرة عدد من يتهمونهم ويمتقلونهم وهذا خطأ لانه يقلل الاصدقاء وبكثرة الخصوم

اما نحن فنعتقد ان حكمة البوليس تتجلى في تقليل عدد المستأجرين وعدم الاعتماد على حربة احد غير المضمين ضررا حقيقيا وعندنا ان مقدرة البوليس الانجليزية هنا وضعت تحت التجربة

موقف سوريا ولبنان

والامير عبد الله

كتبت امرة اسمو الامير عبدالله المعظم «مكانك تجمدي او تستريح» واليوم بعد التطور المفاجيء في الحرب الادوية نتجاسر ونقول اسموه مكانك اعلم فتعبد هذه فرنسا اوقفت المقاومة او على وشك فما يكون موقف سوريا ولبنان؟

العرب فيهما مع الاسف مفككون ومنقسمون الى طوائف واحزاب متعددة وليس لهم جيوش ولا دندم اموال غير الورقة السورية فهل يكون انفسهم اوتبركهم ملوك العرب والامراء والزعماء الاقدار؟ قال جدك الكريم ابها الامير المعظم: الاقربون اولي بالمعروف فالسوريون واللبنايون جيرانك وابناء قومك وانت حفيد زعيمهم الاعظم وحفهم وحق العرب عليك كبير فلم لا تسرع لجمع زعمائهم حولك وتوحيد كلمتهم.

ولم لا تسرع الى مخايرة ملوك وامراء وزعماء العرب اعقد مؤتمر تريخ وتقرير ما يجب عمله للمصلحة العامة بقطع النظر عن الخصوصيات؟ ولم لا تنذر الحكومة الانجليزية لتساعدك على اتخاذ التدابير السريعة لتقرير الموقف مع اخوانك ملوك وامراء وزعماء العرب؟ اس كان فانك هذا فتدارك ما فات قبل القوات يا صاحب السمو

عرفت سموك ربح الصديق كريم الخلق ومن راي الذي اتجاسر به رضى عليك ان تقدم الى حليفك وتضعها بضرورة التفاهم مع زعماء فلسطين في هذا الوقت الحرج الذي يستدعي تضافر القوى وتعاونهم اثم تعمل معهم جميعا ومع ملوك العرب بسرعة واخلاص لانقاذ سوريا ولبنان والحماية الوطن العربي من المفاجآت والطوارئ فهل انت لما وهل تفتنم الفرصة السانحة؟

الاتحاد الفرنسي الانجليزي

ايحسب العرب

في اخرج الاوقات وفرنسا على وشك ان تطلب الصلح بشعر العقلاء في الحكومة البريطانية بضرورة الاتحاد السكلي وجعل الامنين الانجليزية والفرنسية امة واحدة يطلق عليهم «الاتحاد الفرنسي الانجليزي» ايحسب العرب باختبارات غيرهم من المجريين المهنكين ويسرعون الى الاتحاد قبل فوات الفرصة لعل هذا العرض من قبل الانجليز جاء متأخرا بسبب ضغط الحرب فليسرع العرب الى الاتحاد قبل ان يفتنوا له متأخرين

اعلان

يبيع ادولت ماكنات ورقى سجائر بالدوسمية رقم ١٨٦ - ٤٠ اجراء عكا ليسكن معلوما لدي عموم الاهالي وشركات السجائر والدخان انه سيبرض للبيع بالمزاد العلني ما يلي :-

١- ماكنة لقص ورقى البندول

٢- لفزم الدخان

٣- ماكنتين لصنع السجائر - هذه مع ادواتها تدار جميعها بالكهرباء

٤- قبان صغير

٥- كمية من ورقى السجائر سادة ومذهب

وهذه من اموال شركة السجائر الصحية في عكا المحكوم عليها بمبلغ مائة جنيه فلسطيني عدا الرسوم والمصاريف والفائدة لصالح ورثة المرحوم حسن بدر من عكا وتعين لهذا البيع في يوم الجمعة ٢٨ - ٦ - ٤٠ الساعة ١٢ وقت الظهر في محل الشركة على شارع بيروت بعكا

في حال صدور امر بالتناجيل او دفع الدين والرسوم يومه للبيع على راغب الشراء الحضور للمكان المذكور في الوقت المعين للمزاودة مع العلم بان الدفع نقد ورسوم الدلالة والبيع عائدة على المشتري تحريرا ٢٠ حزيران سنة ٤٠ (مامور اجراء عكا)

الموقف الرهيب

لم تلق فرنسا السلاح وتستسلم جيشها العظيم للغالب بعد واهي تستسلم عما اذا كانت شروط الصلح تحفظ الكرامة وعلى كل تلك الناس هذا الخبر بوجوم ودهشة عظيمين واستغربوا كيف ان الجيش الفرنسي المشهور بدهائه وقدرته الحربية يبد امام الهجوم الالمانى بهذه السرعة الغريبة

ليس هذا وقت الحزن والاسف ولا وقت الاستسلام للامم واظف انه زمن مفاجآت وتطورات غريبة يجب ان يكون كل انسان على استعداد لتلقي اخبارها بهدوء وورع ويجب ان يرجع بتفكيره الى الوراء ليستخرج مبرر للمستقبل

= * ما هذه فرسابل * =

ما هذه فرسابل ! آه من معاهدة فرسابل فكل موادها تدل على انها كانت خالية من بعد النظر ونحن طالما انتقدنا الروح القوي وضمت فيها يتجلى ان ابطالها اعتقدوا وهم يضمنون بنودها انهم سيطروا على العالم ولم يبق فيه من تقوم له قائمة ويظهر ان قوة خفية كانت ترحي للمؤمنين بوجوب سحق اعدائهم واستعباد اصدقائهم فهذه الروح المنتمة هي التي خلقت هتلر فجند المانيا والنميت مصطفى كمال فحرز نركيسا واوصلت العرب اوفى الاوفياء لبريطانيا - اوصلتهم في هذا الوقت الحرج الدقيق الى ما هم فيه من الضعف والتفكك بحيث لا يقوون على نفهم انفسهم ولا على مساعدة حلفائهم

هذه فرنسا المنتدبة على سوريا ولبنان خارت قواها فماذا عسى ان يكون موقف سوريا ولبنان وقد نكشفا وهما دولتان والواحدة منهما مقسمة الى دول تترى ولا مال عندهما ولا جيش يحمي حدودهما ويحفظ الامن في داخلها امن قوة سيف العراق والمملكة العربية لضعفهما اليها ونجعل من العرب كتلة محترمة؟

لا نعلم . وكل ما يمكن ان يقال ان العرب لم يستعدوا للمستقبل والحلفاء حسبوا ان الجوع خلا لهم فلم يحسبوا حساب غدر الزمان ليت هذه الحوادث الجسام تنبه العقلاء من الانجليز ومن العرب الى الاخطاء التي ارتكبت وتعملهم على الانسراع الى اصلاح ما يمكن اصلاحه وتدارك ما يمكن تداركه

الموقف يستدعي تسليم الامور الى اعقل العقلاء من الانجليز الانصاح لا الى الذين يتاجرون بالاموال والارواح واذا فشلت تجارتهم يهربون ويخلون الديار تنعي من بناها كما جرى في غير ملك وحكومات ويستدعي ان يتولى شؤم العرب من ينكرون انفسهم منهم في سبيل العروبة

اعلان بلدية حيفا

تعان : ومعا للمواد التالية :

اسمنت

صرار للطرق

يمكن الحصول على نماذج شروط المناقصة من مكتب سكرتير البلدية لقاء دفع مبلغ مائتي مل ثلثا للمطاء وتقبل المطاءات لغاية ظهر يوم ٣٠ - ٦ - ٤٠ رئيس لجنة البلدية شبتاي ليفي

وقفت امراة على قبس بن سعد بن عباد

فقال - اشكو اليك قلة الجرذان

قال - ما احسن هذه الكتابة . امثلوا لها بيتها خبزا ولحما وضعنا

العرب يعطفون

على رغم القسوة التي حوّل بها العرب أثناء الثورة السورية وعلى رغم كون سياسة فرنسا دامت فجزأت سوريا المجزأة وضجبت منها كل الذهب واستبدانه بالورقة السورية وحصرت الدخان الذي يعيش منه عشرات الألوف وعلى رغم أنها تقست على الوطنيين وعلى رغم أنها شجعت الانقسامات الطائفية والحزبية واستردت من السوريين ما منحته أباهم من الحكم الذاتي المنصوص على رغم هذا وغيره فأشراف العرب وعقلاؤهم بمعطفون على الفرنسيين في محنتهم ويرثون لحلم لما أصابهم من المآعب والشدائد والخسارات ولما نصيبهم من ذلة بعد عزة وبرجون من الله أن يدفع عنهم البلايا والنكبات ويلهم الغالب أن يعاملهم معاملة تحفظ كرامتهم وحريةهم

وكل ما هنالك أنهم أي العرب يتحنون من القوي عندما يوقمه من هو أقوى منه تحت ضغط شديد أن يذكر أنه هكذا كان يضغط على من هو أضعف منه وهذا الضعيف كان يتحسب بما يتحسب به القوي المضغوط عليه اليوم

الجيش الفرنسي

أعرب المستر تشرشل في خطابه عن أن المداونة العسكرية التي قدمت لفرنسا كانت عبارة عن ثلاث فرق لأن حادثة الفلاندر الانجليزية سميت بعد حدوث الكارثة بفتح الأمان ثغرة عند سيدات وعدم تمكن الجيش الفرنسي المحارب في البلجيك والحملة الانجليزية من الإفلات معه للمساعدة على صد الهجوم الألماني وهكذا كان على الجيش الفرنسي أن يحارب الألمان وحده بعد أن عزلت عنه الفرق التي كالب تحارب في البلجيك

وعذر المستر تشرشل في عدم إمداد الجيش الفرنسي بأثنتي عشر إلى أربعة عشر فرقة انجليزية هو كون الجيش الانجليزي لم يكن قد اكتمل تدريبه بعد

حان الوقت

نعتقد أن الوقت حان لتطمين السياسة الانجليزية العرب على سلامة وطنهم في فلسطين وإفراج عن المعتقلين والمبشرين وتمرب عن اخلاصها للعرب وثقتها بهم وتساعده على توحيد صفوفهم في كل بلاد العرب ونسليحهم استعدادا لاطوارهم فيرفع الكباريس من صدورهم برهن العرب في الحرب العظيم على ولائهم التام للانجليز ولم ينحرفوا على رغم كل ما حدث فلم التفتكر لهم وإبقاءهم في حيرة أن العرب يريدون أن يكون لهم شأن فللساعدتهم انجلترا على القيام بما يريدون

- قالت التيمس -

قالت التيمس أن صمدنا أمام التضحيات فالمطرية ستجد أمامها (واثرلو) التي تنتظرها

- نحوأت لانجلترا -

تعمدت انجلترا يشتري جميع المواد الحربية التي أوصت عليها فرنسا في أميركا وششتري من نوع الطائرات ٣٦١٠٠ طائرة

موقف القوات المحاربة

والى من بسلم الاسطول الفرنسي
امثلة لجريدة التيمس بمناسبة طلب فرنسا المصلح
قالت التيمس أن هناك امثلة جوهرية كثيرة لا تزال في حاجة الى جواب - منها -
ما هي حالة الحملة البريطانية والسلاح الجوي الملكي في فرنسا -
وكم من مواد الحلفاء الحربية سيقم في ايدي الألمان
وهل يكون التسليم بأمر الإمبراطورية الفرنسية كلها أم أنه يكون على مثال تسليم هولندا فلا يتناول سوى فرنسا الاوربية فقط
واذا صدر من بورديو أمر إلى المستعمرات الفرنسية بالتسليم هل يمكن تنفيذ هذا الأمر

وبوجه خاص ماذا يحدث للجيش الفرنسي الكبير الذي يتقدم تحت قيادة الجنرال متلهازر في الشرق الأدنى - وهل تستطيع إيطاليا أن تطالب تسليمها تونس أو تجعل هذا التسليم شيئا نافذا
إن أهم شيء الآن هو ماذا يحدث للأسطول الفرنسي الذي يعد أقوى اسطول في أوروبا بعد اسطولنا - لم ينشر إلا الشيء القليل جدا عن كيفية توزيع هذا الاسطول والمعروف أن قوة كبيرة منه في الاسكندرية تحت قيادة أميرال بريطاني ولكن يمكن أن يفترض في شأن هذه السفن - بأنها لن تذهب إلى هتلر إلا إذا ذهب هو إليها لياقي بها - أما عن الجزء الباقي من الاسطول فإنه بقي أن نعرف هل فر إلى البحر في طريقه إلى المواقف البريطانية أم لا يزال في مينائه حيث يتعرض للوقوع في ايدي العدو

ثم قالت الجريدة أن الرد على كثير من هذه الامثلة باتوقف على سؤال أكبر وهو إلى أي حد من السلطة تستطيع الحكومة الجديدة أن تؤثر في ضمائر الفرنسيين الذين يتولون مناصب كبيرة وفي نفوس الشعب الذي مع شدة آلامه لم يظهر أي ميل إلى التخلي عن التضحية الواجبة

- الفاتيكان والمصلح -

الشائع أن الفاتيكان يتوسط بين فرنسا وإيطاليا وهما الدولتان الكاثوليكيتان وقد اتدب قداسة البابا الكاردينال فاليري لهذه المهمة ولا يبعد أن تلاقى مساعيه نجاحا عند السنهور موسولينبي الذي يرغب في دوام العلاقات الحسنة بينه وبين الفاتيكان

- دول البلطيك -

احتلت روسيا دول البلطيك الثلاث لقواتها ولتفيا واستونيا احتلالا تاما - موظفو بنك دي روما -

نذرنا بن الحكومة أطلقت سراح موظفي بنك دي روما العرب واعدتهم لتصفية أمال البنك تحت إشرافها

جمعية القرض والتوفيق عتليت

المحدودة شركة تعاون

تدعي صوم أعضاءها للاجتماع الاعتيادي الذي يعقد في مكتب شركة الملح في عتليت يوم الاثنين الموافق ٨ تموز - ١٩٤٠ الساعة ٦ بعد الظهر ويومجل إلى يوم الاثنين الموافق ٢٢ تموز - ١٩٤٠ ذات الساعة والمحل في حالة عدم حضور مقدار للاعضاء القانوني في الاجتماع الاول الموضوع = انتخاب أعضاء الإدارة عوضا عن الذين أنزلوا الإدارة

الذين يحبون

السبت في ٢٢ حزيران سنة ١٩٤٠ و ١٧ جاد الاول سنة ١٣٥٩

شعور العرب واملمهم

العرب يشعرون مع الفرنسيين ويرقون لحلم ويرجون من الله ان يساعدهم على احتلال ما اصابهم ويخفف عنهم كما اننا بقدر البسالة والبطولة اللذين حارب بهما الجيش الفرنسي الذي وان كان قد خسر المعركة فانه يخسر الشرف

ونحن على مثل اليقين ان المرحلة المنصر بقدر صعوبة موقف الامان الذليل في معاهدة فرساي فلا يحمل الفرنسيين برياسة الجنديين الباسلين الشريفيين المارشمال بنان والجنرال وبفان ان بقفوا مثل ذلك الموقف او يدفعهم الى اليأس دهاعا عن الشرف

نعتقد ان المرحلة ومستشارية يذكرون ان شروط معاهدة فرساي الجائرة هي التي ملأت قلوب الامان حقدا واثارت فيهم روح الانتقام ولذلك فهم اي المرحلة ومستشاروه لا يحاولون زرع الحقد وحب الانتقام في نفوس الفرنسيين باذلالهم وفرض شروط صلح قاسية وظالمة عليهم في دفعونهم الى مسا دفت شروط فرساي الامان

العالم كله بعد الذي رآه من موقف هتلر الحربي الى الان يتطلع ليرى موقفه السلمي . والعرب خصوصا ياملون من ابطال الامم الاخرى ان تنافس ابطال العرب في مكارم الاخلاق فيمفون عند المنعم مكارم الاخلاق ان نجات عند المقدرة يكون لها تأثير حسن على المغلوب وعلى العالم كله

بكفي الفرنسيون ما خسروا من مال ورجال وما عانوا من شذائد ومخاوف واهوال فليكن اذن موقف الغالب انشا الله موقف الكريم الذي يضمنه باليسار ما جرحه باليمين ليزيل اثار روح الانتقام من النفوس نكتب هذا رحمة بالانسانية التي تمتدب وحبنا بالسلام الذي نرجو ان يسود العالم

مهمة الغالب بعد الحرب اصعب جدا من مهمته في غضون الحرب مهمته في غضون الحرب ان يصرف قواه العقلية والبدنية للفوز والغلبة والفيل اعجاب العالم ببياته

اما بعد الحرب فمهمته الجهاد للثقل على روح الانتقام التي اثارها فيه الحرب وعلى شواطئه المعنوية فيرق اعدوه ويعامله معاملة اخ في الانسانية فيفوز باعجاب العالم بمكارم اخلاقه اعجابا لا يقل عن اعجابه ببياته

الرفق بالمغلوب ومراعاة شعوره وكرامته يخففان مصابه ويجرر انه من روح الانتقام وبفقه ماله ليراجع تاريخ حياته وينذكر معاملاته للضعفاء فيوطد نفسه على ان لا يعود اليها متباستعداد قوته

موقف حكومة مصر

كان نصريج رئيس الحكومة المصرية لندوبي الصحف حكيمما جدا وقد دل على انه يتحاشى الدخول في الحرب ما امكن فقد قال ان ما حدث على الحدود المصرية يمكن حله بالطرق الدبلوماسية فقد سبق ان حدث مثله في بلدان اخرى ولم تدخل الحرب

فليتنا نسمع مثل هذه الحكمة من رفعتة ومن روضاه الحكومات العربية في تقرير موقف سوريا

موقف العرب

بقينا كل المدة بعد الحرب العالمية ندمو العرب الى الاتحاد والاستعداد ونطالبهم بان يتصرفوا بمصيرهم من بعد حرب سنة ١٩١٤ لانهم كانوا غير متحدين وغير مستعدين

نرى هل اعتبر العرب واستعدوا للطوارئ هل شعروا بحرجة الموقف بعد ما راوا الممالك الصغرى تتساقط كورق النين في الخريف وتيجارت ملوكها تفقد حرج واجتمعوا وانقادوا وقرروا الاتحاد والاستعداد وتوحيد الجيش والدفاع وهل فاضوا حلفاءهم في نوع ومقدار المساعدات التي يمكن الحصول عليها منهم ؟

هل قرروا الاجتماع عند كل حادث مفاجيء ودرس موقفهم بالنسبة اليه

هل فكروا بعد سقوط باريس في ما يكون موقفهم في سوريا ولبنان اذا اضطرت فرنسا الى ايقاف القتال ؟

هذه فرنسا توشك ان تصالح فيما ذا يكون موقف سوريا ولبنان وما ذا يكون موقف الممالك العربية منها ؟

نحن لا نعرف لاننا لم نسمع بان احدا اهتم الامر والملوك والامراء لا يعرفون لانهم قانعون بحالهم والقائم ومستسلمون للاقدار ربنا اشفق علينا واقم لنا منا من يرعانا ويدافع عن بقائنا وسلامة اوطاننا ومن يعمل لنا مكنة في نظر حلفائنا

الموقف الحربي

القي المستر تشرشل رئيس الوزارة البريطانية في مجلس العموم بيانا خطيرا عن الموقف الحربي واظهر اسفه الشديد على خسارة المعركة في فرنسا بعد ان بين سبب تلك الخسارة

وقال انتهت معركة فرنسا ودنا موعد البدء بمعركة انجلترا وبين الخطر الذي يهدد العالم من خسارتها

وقال ان انجلترا تعتمد في البر والبحر والجو استعدادا طيبا وقال ان عند بريطانيا في جزرها مليون وربع مليون جندي من خبرة الجنود عدا نصف مليون تطوعوا للدفاع المحلي وعدا جنود الممتلكات

ثم اثنى على ذكر ما للانطول البريطاني من قوة قادرة على حماية الجزر البريطانية والمصالح البريطانية

وذكر ان قوة بريطانيا الجوية صارت تفوق على قوة المانيا وفي وسعها ان ترد كل غزوة جوية عن انجلترا

وقال ان جميع المستشارين الفنيين في البر والبحر والجو من الانجليز متفقين اتفاقا تاما على وجوب مواصلة القتال الى النهاية

وقال اذا تحقق ان فرنسا اوقفت المقاومة فان هتلر سيحول كل قوى المانيا ضد انجلترا وعلى نتيجة المعركة يتوقف بقاء الدين والمدنية وحياة الانجليز ودمقرتهم وامبراطوريتهم

من خلاصة هذا الخطاب يتبين القاري خطورة الموقف وان الانجليز مشغولون بالدفاع عن انفسهم فلو كان العرب متحدين واقوياء لكان قوتهم وزن في حماية اوطانهم وحريةهم ومصالح لغائهم في بلادهم وانما لم يكونوا متحدين فليتعبدوا فوروا ولبسبهموا حالا

موقف تركيا

فيه صبرة لفرعيتين

لا يزال موقف تركيا بكثافة الفوض على رغم كل ما بذله الحلفاء لاشتغالها اليهم
يعززون تردد تركيا في اعلان موقفها الصريح الى غموض
موقف روسيا ولكن هناك فريقا يعتقد ان تركيا تتدخل على الحلفاء
فضلا عن انها تحاول التخلص من خطر زج نفسها في حرب طاحنة تترك
قوي الغالب والمغلوب معا

سواء اكانت هذا او ذلك ففرضا من هذه الكلمة ان توجه
انظار العرب والانجليز ليعتبروا بموقف تركيا

الاتراك بعد ان راوا بلادهم تجزأت بعد حرب سنة ١٩١٤ جمعوا
قواهم وصمموا ان يستعينوا في الدفاع عن استقلالهم وصلاحهم
فهذا التصميم والمنافسات الدولية قبضت لهم مساعدات فامسوا استقلالهم
ولم يقفوا عند حد تأييده بل جدوا في جمع صفوفهم وتوحيد كلمتهم
وتقوية انفسهم اجتماعيا واقتصاديا وعسكريا فلما دنت ساعة الحرب
اخذت دول الفرعيتين تقساق الى خطب ودهم واطعاهم الحلفاء منجق
الاشكندرون واقروضهم مبالغ طائلة من المال ليشجعوا وعلى رغم
ذلك فموقفهم لا يزال غير جلي

اما نحن العرب الذين حارب فريق منا في صفوف الحلفاء وساعدناهم
على احراز النصر فلم يهتم احد من المتحاربين اهتماما عمليا في كسب
ودنا ومحالفتنا لاننا رغبنا بالتجزئة واستغنى زعماءنا عن العمل لوحدة
والقوة باقارب الملكية وكراسي الوزارات وساكر الوظائف فلو رفضنا
التجزئة وعملنا لوحدة او الاتحاد والقوة كاملة مبنية لكانت لنا
قوة محترمة نجعل لنا قيمة جارية وتوجب على الحليفين ان يسلحوا ولويهم
ما انتفاه على تسليح تركيا وتوجب عليهما احترام اراضيها وحدودها
وحقوقنا في اوطاننا

ولو لم تستهتر الحليفتان بالعرب وتعمل على اجزئتهم لتنفيذ سياستها
فيهم بل لو عملتا على توحيد صفوفهم ومساعدتنا على تنظيم شؤونهم
لوجدنا مصالحهما في الشرق في هذا الوقت المرح في حراسة دولة
قوية عندها لا اقل من مليوني جندي من المحاربين المعتادين ولما اضطرتنا
تركيا الى بذل كل ما بذلنا لكسب صداقتها ومحالفتها ولكانت
ايران والافغان تسيران الى جانب قوة الشرق العظمى ولكان يحدث
ذلك كله بسهولة غيرة من العرب ولكانت الطامع في الشرق يجد
نفسه امام قوة هائلة وقادرة على رد كل عدوان

هنا اننا وان كانت النجيرات تأخرت فالوقت لم يفت بعد وفي
مقدور العرب ان يعملوا للاتحاد وفي مقدور النجيرات ان تؤمنهم وتساعدهم
وتدرب جيوشهم ان ارادت ان تصالح ما فات

بكل أسف

بكل اسف نقول ان حوادث السرقات والتعدييات واللصوصية بدأت
تظهر في البلاد فقد حرق بعض البيادر وجرت سرقات واعمال اضرارية
كنا نتمنى ان لا يظهر ولا تذكر في هذه الاوقات

في كل بلد اختيارية وعقلاء يقدرون حرجة الموقف فهو علاه يجب ان يكونوا
شديدي الوطأة على من يخل بالامن من اهالي قراهم وان يتمتعهم عن التعدييات او
يعتبروا البوليس عنهم

لا نود ان يقال ان بعض من يحسبون انفسهم وجهاء يدفعون البسطاء او الاشقياء
ليقتحموا من غصونهم بالتعدي على ابقارهم او يبادروهم بسرقة بيوتهم

استجواب

ما كنتي « زوجة » :

- (يطلب زوجي بالحاح ان اسافر للريف خوفا من الحرب .
وليس في البيت غيري وغيره اذ لم نخلف اولادا . وعمله يقضي عليه
بان يبقى في مصر ولو قامت الحرب . هل اطيع امره واسافر وحدي
واتركه في القاهرة وحده ؟)

الجواب : لا تسافري . وهو اما مجامل يوهدي واجبا ظريفا لمحرك
فلا تتخذه عي بمجاملتها . ولا افهم ما المعنى في ان تسافر الزوجة الى الريف
لتجوز من الغارات وتقابل وتترك زوجها مستهدفا لها ؟ ! الا اذا كان
المعنى المصنوع هو ان تعيش هي اذا مات هو . وهذا مالا اقره . .

وقد يكون غير مجامل وانما يريد (توزيرك)

فلا « توزير » . .

الزوج

اعدى اعداء القمصان الحرير . والجا كذات البيضاء . والمناديل
هو « زوج » السيدات

هذا « الزوج » السبع سواء اكان (حلالا) او (حراما) يترك
اثاره على (الفوط) في المائدة . وعلى فناجيل القهوة . وعلى كل ايض
وقد بسبب (دوشة) في البيوت

وهو في الصيف « يسبح » و (يتشلفط) و (يلبطط) الوجه الجبل
من يعلم الجنس الناعم ان « زوج السماء » اجل من (زوج
الارض »

نوصيك

ان تعمل في ارضك بنشاط ان كنت مزارعا وان لا تفش
مواطنك ان كنت تاجرا . وان لا تشاري من غير مواطنيك ان كنت
مستهلكا وان تقابل من يفار على مصالحك وحقوقك في وطنك بشيرة
مثل غيرته والا كنت خافا

١٤٧-٤

اخطار لتنفيذ حكم

دائرة اجراء بيسان

الى يعقوب اندي بن الحاج توفيق بك الفصيف من وادي حنين تابع بانسا
مجهول الإقامة

طبقا للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح بيسان

لصالح حمدي ابو علي . من بيسان

بتاريخ ١٣ - ٣ - ٤

نبلغك ان تدفع خلال اسبوع من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة المبلغ
المحكوم به وقدره ٣٧ جنيه فلسطيني و ٨٠٠ ملا بما فيه من الرسوم والمصاريف و ٨٥٠
ملا رسم تحصيل والفائدة القانونية من تاريخ ٧ - ٢ - ٤٠٠ وبالعكس تجرسي
ضدك المعاملة القانونية مامور اجراء بيسان التاريخ ٣ - ٦ - ١٤٠٠

الاعلان في الكرمل

الاعلانات التي تصل الكرمل في بعد الاسبوع لغاية الساعة
الاربعة بعد ظهر الخميس تنشر في عدد السبت من ذلك الاسبوع واذا
تأخر اعلانات وكان صغيرا الى الساعة الثامنة من صباح الجمعة ينشر
في عدد السبت ايضا

والاعلانات التي تأتي بعد هذا الوقت تنشر في عدد الاسبوع
التالي لانها لا تنشر طبع اخر طبعة من الجريدة الساعة الثامنة من صباح
الجمعة بعد عرضها على المراقب

اين الوصية

رواية مقتبسة من قصة واقعية

نابم ما قبله « ١١ »

- حسن سامر بك غدا صباحا ونكتبك المك وتذاكر مليا ونفق على الخطة التي يجب علينا اتباعها ومن ثم نهيى معدات السفر وكل ما اراد ضروريا لنقف بانفسنا على ما جريات الاحوال هناك . اما وقد اتفقنا على ان نكون - صديقين وشريكين فعلى الواحد منا ان يثق بالآخر والا يخفي عنه شيئا فالثقة المتبادلة نزال الصواب وتزيل العقبات

- اجل وستلاقيني كل ما يسرك . ولكن شيئا واحد بزعجني وهو اصرار نهاد على مراقبتي وما الذي تخشاه من مراقبتها

- متاعب السفر على صحتها وانت تعلم منزلتها من نفسي وشدة تعلقي بها فبماذا لو نسيت في اقفاها يا ادول عن رايها ففكر عرفان مليا ثم قال وهو يبتسم ابتسامة ذات معنى - لا . لا يخشى عليها يا نسا . من يعلم ربما افادنا وجودها معنا فقد خطرت لي خاطر ما فائدتك به فيما بعد . وكما قلت لك دع الفتاة تذهب معنا فاملها النور الذي سيفير سبيلنا

الفصل الحادي عشر

- * اين * -

لنترك الان احمد الباني وشريكه بمدان عدة سفرهما ويرسمان الخطط وارجع الى الجزيرة الى ذلك البيت الصغير الحقير الذي تقيم فيه تلك العائلة الوديمة عائلة خليل الكسبي الموضومة الحقوق المهيضة الجناح

كانت الساعة العاشرة مساء عندما رجع امين ابن العائلة البكر الى البيت ففتح الباب بفتح خاص كان يحتفظ به حتى لا يقلق راحة امه اذا هو تاخر خارج المنزل

دخل امين الى غرفته الضيقة في تودعة واغلق الباب وراءه وبفدان اشعل مصباحا صغيرا على منضدة متواضعة وخلم وداءه الخارجي جلس على مقعد امام النافذة وراح يتطلع الى الخارج وقد انعكست على الجدران وانما جوارها اشعة القمر الباهية فاكسبت هاجالا ملووه الروعة والجلال

كان امين شابا طويل القامة بفضاوي الوجه ابيضه اشقر الشعر ازرق العينين في نظرائه رقة ووداعة الجمل تارة وقوة وعزة الاسد اخرى ومن ميزاته التكم والسكوت قلما يسترسل في حديثه وعيضا يحاول محدثه استطلاع ما في شؤره رضي الاخلاق طيب القاب كثير الحذب على عائلته التي يعتبر نفسه مرجعها الوحيد

وقد شاعت الفاروف القاسية ان يترك امين المدرسة وهو في الرابعة عشر من عمره ليشغل فيساعد امه المسكينة على اعادة اخوته الصغار وهكذا جرم نفسه من العلم الذي كان يمتدته فكان هذا صدمة مولدة لنفسه الفنية تحملها في صبر وسكون

ولكن توقفه عن الذهاب الى المدرسة لم يمنعه عن متابعة التعلم

بنفسه في البيت فراح يقضي اكبر قسم من ايامه وهو مكب على الكتب والدواوين بقصدها في شهمة الجائع ونهله الظمان الى ان تمكن بجده ومواظبته من بلوغ درجة علمية لا بأس بها تساعده على ملوك تهل الحياة الصعبة الكثيرة التعاريج

جلس امين كما قلنا الى النافذة شارد الفكر بادي الانفعال ولم يشعر الا وشقيقته اميمة تمر يدها على راسه وتقول

- ما بالك يا امين لقد قرمت بابك مرارا فلم تجبني ؟

- لم اسمع وحياتك يا خيبة

- لم نسمع لانك شارد البال اليس كذلك ؟

وجلست الفتاة الى شقيقها ونظرت اليه بعينين تفيضان حبا وعطفًا وقالت مسكة بيده بين يديها تضغط عليها بحنو الاخت الرووم

- الى متى يا امين ؟

- ماذا ؟

- هذا الذل المقيم

- اي ذل نعنين ؟

- ذلنا نحن - فقرنا المدقع - حالتنا المضنية

- هذا حكم يا خيبة

- بل قل حكم البشر يا خي

فاضطربت نظرات امين واشاح بوجهه ولم يجيب فاردفت اميمة قائلة

- ما بالك لا تجيب وهل نطق بانني لا ازال على جهلي بالامور ؟

- واية امور هذه ؟

- لا تفجاهل يا امين ولا توارب في الحديث فقد وقفت على ماضيها

وهلمت منه سبب شقاء حاضرها وقد تحدثت البارحة مع امي واخذت منها وعدا ان تصارحنا بما نجعله اليوم لانه يوم عطلة وسنكون كلنا مجتمعين حولها . وقد انظرنا لك كثيرا يا خي فلم تأت الا الان ولهذا

ارجأت امي الحديث الى مناسبة اخرى

- وما هو الحديث

- ان تجاهلك يا امين بكاد يقتلني في حين انك اعلم مني بما تريد

امي ان تحدثنا به

« بشم »

صاذج

- (اذا اردت ان نستريح) -

ونشعر انك في مثل بيتك فانزل في

او تيل ماجستك بالقدس

وقدس الجزيرة بيافا

ولو كندة فلسطين بنابلس

ولو كندة فكتوريا بعمان

معمل قمصان وباجامات

لصاحبة صبحي المدهد بعيفا

معمل عربي متقن غابة الايقان واسعاره ممثلة

مطبعة الكرمل لصاحبها نجيب نصار - حيفا